

# تَقْسِمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١١-٨-١٤٠١ سورة الحاقة ٤

دراسات الأستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

# سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# سورة الحاقة

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾

مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾

# سورة الحاقة

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَ عَادُ بِأَنْقَارِ عِه (٤)

## سورة الحاقة

فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾

وَ أَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ  
صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ  
ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ  
فِيهَا سُرُطًا حَتَّى كَانَهُمْ أَجْبَارًا  
نَحْلًا

# سورة الحاقة

فَهَلْ نَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

## سورة الحاقة

وَ جَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَ  
الْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾

# الْمُؤْتَفِكَاتِ

التوبة : ٧٠ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَ قَوْمِ  
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ  
أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

## المؤتفكات

- و قوله «والمؤتفكات» قال الحسن و قتادة: هي ثلاث قريّات لقوم لوط و لذلك جمعها بالألف و التاء.
- و قال في موضع آخر «والمؤتفكة أهوى» «١» فجاء به على طريق الجنس.
- قال الزجاج: معناه ائتفكت بأهلها انقلبت.
- (١) سورة ٥٣ النجم آية ٥٣

## الْمُؤْتَفِكَاتِ

- و مدين ابن ابراهيم اسم له.
- و قوله «**أَتْتَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ**» معناه جاءت هؤلاء المذكورين الرسل من عند الله معها حجج و دلالات على صدقها فكذبوا بها فأهلكهم الله، و حذف لدلالة الكلام عليه.
- ثم قال «**فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ**» اي لم يكن الله ظالماً لهم بهذا الإهلاك «و لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» بأن فعلوا من الكفر و المعاصي ما استحقوا به الهلاك.

وَ جَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ

• و قوله (وَ جَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ) أى  
 جاء فرعون و مَنْ معه من قومه، على  
 قراءة من قرأ (قبله) بكسر القاف و فتح  
 الباء، و من قرأ بفتح القاف و سكون الباء  
 أراد و الذين قبله من الكفار

وَ جَاءَ فِرْعَوْنُ وَ مَنْ قَبْلَهُ

- (وَ الْمُؤْتَفِكَاتُ) يعنى و جاء اهل القرى المؤتفكات أى المنقلبات بأهلها - فى قول قتادة - و هى قرى قوم لوط (بالخاطئة) أى بالافعال الخاطئة أو بالنفس الخاطئة، و قيل بالخاطئة أى اخطأت الحق إلى الباطل و الفساد

## سورة الحاقة

فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ  
أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١﴾

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ

- (فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ عَلَىٰ كُفْرِهِمْ وَ عَصِيَانَهُمْ) (أَخَذَهُ رَابِعَةً) أَي زَائِدَةٌ فِي الشَّدَّةِ مِنْ رَبِّهَا يَرْبُو إِذَا زَادَ،